ودد وضنن ولبب واشار بقوله وشذ في الل ونحوه فك بنقل نقبل الى انه فدجاء الفك في الفاظ قياسها وجوب الادغام نحمل شاذا يحفظ ولا يقاس عليه نحو الل السقاء اذا تغيرت رائحته ولحت عينه اذا التصقت بالرمص

• وَحَيِيَ اُفْكُكْ وَادْغِمْ دُوْنَ حَذَرْ كَذَالَهُ نَحْوُ تَحَلَّى وَاسْتَتَرْ •

اشار في هذا البيت الى ما يجوز فيه الادغام والفك وفهم منه ان ما ذكره قبل ذلك واجب الادغام والمراد بحيي ما كان المثلان فيه ياءين لازما تحريكهما نحو حيي وعيي فيجوز الادغام اتفاقا نحو حيّ وعيّ فلو كان تحركة احد المثلين عارضة بسبب العامل لم يجز الادغام اتفاقا نحو لن يحيى واشار بقوله كذالك نحو تحلى واستتر الى ان الفعل المبتدأ بتاءين مثل تحلى يجوز فيه الفك والادغام فمن فك وهو القياس نظر الى ان المثلين مصدران ومن ادغم اراد التخفيف فيقول تحلى فيدغم احد المثلين في الاخر فتسكن احدى التاءين فيأتي بهمزة الوصل توصلا للنطق بالساكن وكذلك قياس تاء ى استتر يجوز فيه الفك لسكون ما قبل المثلين ويجوز الادغام فيه بعد نقل حركة اول المثلين الى الساكن نحو ستر يستتر ستارا

• وَمَا بِتَاءَيْنِ ابْتُدِيْ قَدْ يُقْتَصَرْ فِيْهِ عَلَى تَا كَتَبَيَّنَ الْعِبَرْ •

يقال في تتعلم وتتنزل وتتبين ونحوها تعلم وتنزل وتبين بحذف احدى التاءين وابقاء الاخرى وهو كثير جدا كما في قوله تعالى تنزل الملائكة والروح فيها

• وَفُكَّ حَيْثُ مُدْغَمٌ فِيْهِ سَكَنْ لِكَوْنِهِ بِضَمِّ الرَّفْعِ اقْتَرَنْ •

• نَحْوُ حَلَلْتُ مَا حَلَلْتَهُ وَفِيْ جَزْمٍ وَشِبْهِهِ بِوَجْهٍ تَخْيِيْرٌ قُفِيْ •

اذا اتصل بالفعل المدغم عينه في لامه ضمير رفع سكن اخره فيجب الفك نحو حللت وحللنا والهندات حللن فاذا دخل عليه جازم جاز الفك نحو لم يحلل





ومنه قوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي ومن يرتدد منكم عن دينه والفك لغة اهل الحجاز وجاز الادغام نحو لم يحل ومنه قوله تعالى ومن يشاقق الله ورسوله في سورة الحشر وهي لغة تميم والمراد بشبهه الجزم سكون الاخر في الامر نحو احلل وان شئت قلت حل لان حكم الامر كحكم المضارع المجزوم

• وَفُكَّ افْعَلْ فِي التَّعَجُّبِ الْتُزِمْ وَالْتُزِمَ الْاِدْغَامُ اَيْضًا فِي هَلُمْ •

لما ذكر ان فعل الامر يجوز فيه وجهان نحو احلل وحل استثنى من ذلك مسئلتين احداهما افعل في التعجب فانه يجب فكه نحو اجب بزيد الى واشدد ببياض وجهه والثانية هلم التزموا ادغامها والله سبحانه وتعالى اعلم

• وَمَا يَحُمُّهُ غَبِيٌّ قَدْ كَمَلْ نَظْمًا عَلَى جُلِّ الْمُهِمَّاتِ اشْتَمَلْ •

• اَحْصَى مِنَ الْكَافِيَةِ الْخُلَاصَهْ كَمَا اقْتَضَى غِنًى بِلَا خَصَاصَهْ •

• فَالْحَمْدُ لِلّٰهِ مُصَلِّيًا عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ نَبِيٍّ اُرْسِلَا •

• وَاٰلِهِ الْغُرِّ الْكِرَامِ الْبَرَرَهْ وَصَحْبِهِ الْمُنْتَخَبِيْنَ الْخَيِّرَهْ •

وقد وقع الفراغ من تحرير هذا الكتاب الجليل المشهور بشرح ابن عقيل على يد كاتبه ومالكه الفقير حسن الهريدي الحنفي صبيحة ثاني عشر ربيع الاول سنة ١٢٦٦ ست وستين ومائتين بعد الالف من هجرة من جملته شفيعا في القدم صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى جميع المرسلين

م

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)